

تفسير البغوي

تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَنْ كَانَ كُفْرًا

(تجري بأعيننا) أي : بمراى منا . وقال مقاتل بن حيان : بحفظنا ، ومنه قولهم للمودع :

عين الله عليك . وقال سفيان : بأمرنا (جزاء لمن كان كافر) [قال مقاتل بن حيان] :

يعني : فعلنا به وبهم من إنجاء نوح وإغراق قومه ثوابا لمن كان كفر به وجحد أمره ، وهو

نوح عليه السلام ، وقيل : " من " بمعنى ما أي : جزاء لما كان كفر من أيادي الله ونعمه

عند الذين أغرقهم ، أو جزاء لما [صنع] بنوح وأصحابه . وقرأ مجاهد : " جزاء لمن كان

كفر " بفتح الكاف والفاء ، يعني كان الغرق جزاء لمن كان كفر بالله وكذب رسوله .